

نور على الدرب 161 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والستون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

قائده للمحجرين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بحضراتكم ايها الاخوة والاخوات الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان - [00:00:30](#)

فوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. اه السائل ابراهيم عبدالله مقيم بالرياض يقود اولاً لدي مجموعة من الاسئلة ارجو ان تقوموا بعرضها على فضيلة الشيخ - [00:00:50](#) سؤالي الاول عن رفع اليدين مواضع رفع اليدين عند التكبيرات مأجورين متى ترفع؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان رفع اليدين عند التفكير - [00:01:10](#) في الصلاة سنة سنة مؤكدة وذلك في اربعة مواضع. الموضع الاول عند تكفيرة الاحرام والموضع الثاني عند الركوع. والموضع الثالث اذا قام من الركوع والموضع الرابع اذا قام من التشهد الاول. وهذا الاخير فيه خلاف. اما المواضع الثلاثة - [00:01:30](#) الاولى فان رفع اليدين فيها متأكد في ثبوت الاحاديث فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر قال نعم. احسن الله اليكم من اسئلة السائل آ ابراهيم فضيلة الشيخ يقول كيف تكون العبادة خالصة - [00:02:00](#) لوجه الله عز وجل تكون خالصة لوجه الله عز وجل اذا خلصت من الشرك. اذا خلصت تحية صاحبها من الشرك الاكبر كدعاء غير الله والذبح لغير الله والنذر لغير الله. ومن الشرك - [00:02:20](#)

نشعر في الرياء والسمعة. فاذا خلت من الشرك الاكبر والصغير صار خالصة لوجه الله. لان يكون مبسوط العبد وجه الله عز وجل لا يكون له خصم اخر او يكون او يتخذ - [00:02:40](#) مع الله الها اخر يدعو ويرجوه ويذبح له وينذر له. نعم. جزاكم الله خيراً هذا عبدالله الف الف اه من المنطقة الشرقية يقول يا فضيلة الشيخ اذا كان صوت الامام ضعيفا في الصلاة فهل يسن - [00:03:00](#)

ان يقوم احد الاشخاص او المأمومين بتبليغ الصوت. نعم. اذا احتيج الى تبليغ تكبير لان الامام لا يبلغ الصفوف المؤخرة اذا كان يصلي قلبه صفوف كثيرة وليس هناك مكبر فانه يشرع اتخاذ المبلغ في الحاجة الى ذلك وهي ان النبي - [00:03:20](#) وصلى الله عليه وسلم في مرض موته لما خرج الى الصحابة وهم يصلون الفجر فجلس عن جلس عن يسار ابي بكر ومصلبيهم بدأ بهم الصلاة. جلس مجلس الامام عن يسار ابي بكر - [00:03:50](#)

جعل النبي صلى الله عليه وسلم يكبر في الركوع والسجود ويكبر ابو بكر. يبلغ الناس لان صوت النبي صلى الله عليه وسلم قد ضعف. فصار ابو بكر فصار ابو بكر يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#) لم يكبروا من تكبيره والصحابة يقتدون بابي بكر لانهم مبلغ عن الرسول صلى الله عليه وسلم فدل على انه اذا احتيج الى التمرين في الصلاة تقرأ في الصفوف ولعدم سماع المتأخرين من الصفوف - [00:04:30](#)

وفي الامام ان هذا مشروع نعم جزاكم الله خيراً له سؤال الحقيقة يقول الصدى في بعض الميكروفونات الذي التي توجد في المساجد

فضيلة الشيخ تشوش على بعض المصلين. فما رأيكم فيها؟ في الحقيقة ان مكبرات الصوت - [00:04:50](#)

ان فيها منفعة عظيمة لانها تبلغ المصلين التكبير وتبلغهم قراءة الامام مهما كثرت الصفوف فهي نعمة من الله عز وجل. اذا استخدمت بضوابط لكن بعض الائمة هدامهم الله في استعمال مكونات مبالغه لا داعي لها. وذلك بانه يضع - [00:05:10](#)

وهو في اخر او في اللاقطة المطروحوون يقرب منه او حتى بعضهم ينحني عليه او يلتفت اليه اذا كان الى جنبه ويضع فيه فيرتفع الصوت ارتفاعا خارجا عن الحاجة وجائزا عن الحاجة فيشوش على المأمومين ويشق عليه - [00:05:40](#)

لانه اذا تضخم الصوت فانه يؤثر على اسماعهم. وايضا يشوش عليهم فينبغي ان يكون آآ فينبغي ان يكون استخدام مكبر الصوت بقدر الحاجة ولا يزداد على الحاجة. ويكون من باب المباهاة - [00:06:00](#)

وبعضهم يفتح سماعات او ابواق المكهون على الشوارع وعلى البيوت مجاورة فيشوش على الناس. يشوش على الناس بصوته. وربما يكون وربما يكون هناك مسجد قريب منه يشوش على المصلين في المساجد الاخرى المجاورة ولا داعي الى هذا لان المطلوب منه ان يسمع المأمومين. اما ان يسمع - [00:06:20](#)

الشوارع ويسمع البيوت ويشوش على المساجد الاخرى فهذا امر ممنوع شرعا فلا يجوز. وايضا بعضهم يضيف الى المكفوفون يضيف اليه شيء يسمى بالصدأ. يزيد في صوته ويحصل منه تردد للصوت - [00:06:50](#)

وتكرار للصوت بعد ما يصوت الامام يصير هناك صوت اخر صدى. فهذا مما لا داعي له وهو يشوش على المأمومين ويشق عليهم فالواجب ترك هذه الامور واستخدام مكبر الصوت بقدر الحاجة - [00:07:10](#)

بقدر ما يسمع المأمومين من غير ان يكون هناك زيادة في الصوت او زيادة او وضع صدى او غير ذلك من ما لا داعي له او ما فيه اضرار على الناس. نعم. جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح على هذا التوجيه. اه ركعتان - [00:07:30](#)

الفجر خير من الدنيا وما فيها. يقول السائل الف الف من الباحة هل جاء هذا الحديث بهذا المعنى؟ ومتى تصلى؟ لا وركعتا الفجر دي سنة مؤكدة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدعهما لا حظرا ولا سفرا. وما جاء في السؤال من انه - [00:07:50](#)

خير من الدنيا وما فيها جاء بمعناه حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم. في حديث اخر لا الحكومة وان طردتكم الخيل. الله اكبر. نعم. جزاكم الله خيرا. اه يقول هذا السائل من الباحة الف الف - [00:08:10](#)

يا فضيلة الشيخ السفر للتعزية متى يجب؟ وهل يكفي التليفون في التعزية؟ هذه حسب الاستطاعة التعية مستحبة ويا حسن الاستطاعة ان استطاع ان يذهب الى المصاب ويعزيه اذا كان في البلد او اذا - [00:08:30](#)

فلقية في المسجد او في الشارع او في المتجر او في المكتب مكتب العمل فانه يعزيه. اما اذا كان بعيدا اذا عن البلد فانه يكتفي بالمكالمة الهاتفية او بالمراسلة او بغير ذلك من - [00:08:50](#)

مسائل التي تنقل التعزية الى المسار. وعلى كل حال هي سنة ليست واجبة. نعم. يقول اذا مر اكثر من اربعة ايام عن المتوفى هل نحن عايزين شيخ؟ العلماء حددوها بثلاثة ايام وعللوا ذلك بانه بعد الثلاثة ينسى المصيبة - [00:09:10](#)

فاذا عزي يتذكرها نعم جزاكم الله خيرا ايضا يقول ما القول في التعزية في الكلمات تقبيب المصافحة هل ورد فيها شيء؟ التقبيل والمصافحة لا اصل له في التعزية ولكن بكلمات ان يقول احسن - [00:09:30](#)

واو عزاك جبر الله مصيبتك وغفر لميتك. لكن المصافحة يعني عند اللقاء اذا كان القصد فيصافحه عند اللقاء هذا مستحب في التعزية وغيرها اذا لقي اخاه يصافحه. نعم. السائلة هم انس فضيلة الشيخ تقول لكم اه فضيلة - [00:09:50](#)

جزاكم الله خيرا على من تقدمونه من نفع للاسلام والمسلمين في هذا البرنامج. وارجو ان تبينوا لنا الاحق بالحضانة على الترتيب هذا باب واسع ومذكور في باب الحضانة في كتب الفقه. الحقوا بها الام اذا لم - [00:10:10](#)

تزوج فلاحق بها الام. ثم امهاتها. نعم. قربي فالقربي. ثم امهات الاب والعقرب ولانهن امهات. يعني ام الاب وام ابي الاب الى اخره. ثم الاخوات الشقائق والاخوات لاول اخوات بام الحضانة تكون للنساء. لانهن - [00:10:30](#)

تشفق على المولود وادري بما يحتاج اليه من النظافة ومن التنويم في فراشه و ومن اعطائه المتاع لحاجة فالنساء او طف في هذا

وارى في الطفل واذا صارت الحضانة الى رجل فالاب او الجد فانه يعهد بها - [00:11:00](#)

الى امرأة في عهدوا بها الى امرأة تشفق على الطفل وتقوم بالحضانة على الوجه المطلوب. فهي للنساء واذا الت الى رجل فانه يعهد بها الى امرأة فيها كفاية للطفل. نعم. احسن - [00:11:28](#)

اليكم اه السائلة اه ام انس تقول بالنسبة لخطبة الاستسقاء هل هي خطبة واحدة ام خطبتين؟ ان وله خطبة واحدة. ليفتتحها بحمد الله والثناء عليه الشهادتين والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:48](#)

وبعض العلماء يقول يفتكرها بالتكبير كخطبة العيد وهذا هو المذهب انه يفتتحها بالتفكير كخطبة العيد ثم نحمد الله ونثني عليه ويأتي بالشهادتين ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يدعو بطلب الغيث طلب السقيان - [00:12:08](#)

الادعية الواردة ويجتهد في ذلك. والمأمومون يؤمنون على دعائه ويرفع يديه. يرفع يديه بالدعاء حال خطبة الاستسقاء ويرفع المأموم المأمومون ايديهم ويؤمنون على دعائه. نعم. يقول فضيلة الشيخ بالنسبة لتحويل الرداء يكون قبل الخطبة ام بعدها؟ تهويل الرداء بعد نهاية الخطبة. اذا حول الامام رداءه فان المأموم يحول - [00:12:28](#)

والاراضيتهم ويدعون الله قبله. نعم. هذا يشمل النساء والرجال. نعم. يشمل الرجال. اما النساء فلا اعلم انها تحول للرجال. اما الدعاء فيشمل الرجال والنساء. نعم. جزاكم الله خيرا يا فضيلة الشيخ. اه هذا - [00:12:58](#)

السائل يسأل عن الاية الكريمة في قوله تعالى فاستبقوا الخيرات. يقول ما المقصود بالخيرات هنا؟ عموم الطاعات المقصود بالخيرات عموم طاعات بواجبة ومستحبة. قال تعالى فاستبقوا الخيرات. سابقوا الى مغفرة من ربكم. وسارعوا الى مغفرة من ربكم -

[00:13:18](#)

كل هذا حث على المبادرة بالطاعات لانها تفوت لانها تفوت على الانسان فاذا تمكن من الطاعة فانه يبادر اليها ولا يؤجلها لانه ربما لا يتمكن منها فيما بعد. نعم. احسن الله اليكم اه - [00:13:38](#)

وبارك فيكم ام عبد الله من القصيم بريدة تقول بعض الناس يضع يديه بين ركبتيه عند الركوع هل هذه صحيحة؟ هل هذا صحيح؟ هذا التطبيق وهو منهي عنه. هذا كان في اول الاسلام ثم نسخ وللمصلي اذا ركع يضع يديه على ركبتيه موقنا كل - [00:13:58](#)

يد الركبة ويفرج اصابعه هذا هو السنة. نعم. احسن الله اليكم. تقول فضيلة الشيخ اذا جمعت اربع ركعات في سلام واحد في صلاة الليل هل هذا جائز؟ هذا غير مستحب. هذا غير مستحب. صلاة يقول صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا خشي -

[00:14:18](#)

حالكم بواحدة فليوتر بركة. او فليصلي ركعة توتر له ما صلى. صلاة الليل مثنى مثنى. وكان النبي ان شاء الله يتعهد ويسلم من كل ركعتين. نعم. احسن الله اليكم من اسئلة السائلة ام عبد الله تقول - [00:14:38](#)

فضيلة الشيخ الوقوف عند ايات الرحمة والعذاب هل هو خاص بالنفل دون الفرض؟ نعم هو ورد في النافلة يفعل في النافلة كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل. ولم يرد انه كان يفعله في الفرض فيقتصر على ما ورد. نعم. جزاكم الله - [00:14:58](#)

اه هذا السائل اه عبدالله من الخارج يقول عندي مبلغ كبير جدا واريد ان اصرف هذا المبلغ وفي بناء مسجد هل يجوز ان نصرف الزكاة في بناء مساجد في دارك؟ لا يجوز صرف الزكاة في بناء المساجد - [00:15:18](#)

كاصلاح الطرق ونحن بناء المدارس والاربطة بل الزكاة حدد الله مصائبها في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله من الشمال فريضة من الله والله عليم حكيم. ويقتصر على ما حصل الله

صرف الزكاة فيه فهو هذه المصاعف الثمانية. واما - [00:15:38](#)

اه الاعمال الخيرية الاخرى والمشاريع الخيرية كالبنا المساجد وغيرها فهذه فهذه تقام من التبرعات من من صدقات التطوع نعم.

احسن الله اليكم هذا السائل ابو هيثم من مكة يقول اخوتي تاركيني الصلاة فقامت - [00:16:08](#)

في نصحهم ولم يكن ذلك جهلا منهم في حكمها. بل تهاونا وتعمدوا فهجرتهم في الله. ولكن والدي كي يسمى ذلك قطع للارحام. وان هذا لا يجوز لي. فلماذا ترشدون الجميع مأجورين؟ نعم ثالث الصلاة متعمد - [00:16:28](#)

إذا يكون كافرا إذا تركوا الصلاة متعمدين لتركها واصرروا على ذلك ولم يتوبوا فانهم يكونون كفارا على صحيح ولو لم يجحدوا وجوه والكافر لا تجوز مودته ولا السلام عليه قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله - [00:16:48](#)

اليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم. وليس هذا قطيعة الرحم بل هذا من الحب في الله والبغض في الله وهو أوثق عرى الإيمان. نعم. احسن الله اليكم قول السماحة يا فضيلة الشيخ - [00:17:08](#)
علمت ان الصحابة تركوا السكنة في مكة خشية الذنوب. قال الله سبحانه وتعالى والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء وان العاكف فيه والبادي ومن يرد فيه بالحاد بظلم يذقه من عذاب اليم. المسجد الحرام كله الحرم كل ما كان داخل الاميال فان - [00:17:28](#)

او يسمى بالمسجد الحرام او يسمى بالحرم. تواعد الله من هم بمعصيته فكيف اذا فعل المعصية؟ الامر اشد واما الصحابة كانوا يتركون سكنى مكة هذا غير صحيح هذا غير صحيح الصحابة لم يتركوا سكنى مكة - [00:17:48](#)
اكانوا يسكنونها مع تقوى الله سبحانه وتعالى ترك المعاصي والذنوب انما فيروى هذا عن ابن عباس رضي الله عنه ولهذا سكن الطائف رضي الله عنه وهذا عن ابن عباس وهذا اجتهد منه - [00:18:07](#)

ولكن سكن الحرم هذه فيها فضل عظيم لان الصلاة الواحدة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة فيما سواه وفي الحرم المدينة في المسجد النبوي خاصة المسجد النبوي لا في حرم المدينة كله ولكن في المسجد النبوي صلاة واحدة على الف صلاة - [00:18:27](#)
فكون الانسان يسكن في مكة او في المدينة ويصلي في المسجدين المسجد الحرام والمسجد النبوي ويحصل على هذا هذا خير كثير. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ. اه السائل اه صادني بالشهر من حفر الباطن يقول ما رأيكم عند - [00:18:47](#)
بداية الاكل في بعض الاخوة يقولون بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقنا وقتنا عذاب النار ما صحت هذه التسمية الوالد وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول بسم الله عند الاكل. يقول بسم الله عند الاكل ويحمد - [00:19:07](#)

الله ويثني عليه اذا انتهى من الاكل. ابيدأ بسم الله وينتهي الحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا ابراهيم ومقيم بالرياض يقول اسأل عن معنى مبشرات النبوة يقول ما ماذا يدخل فيها؟ فهي مبشرات النبوة وهي مبشرات وهي - [00:19:27](#)
الرؤى الصالحة الرؤى الصالحة سماها النبي صلى الله عليه وسلم بالمبشرات. مبشرات بالخير. نعم يا شيخ. اما النبوة فانها لا تحصل الا للانباء عليهم الصلاة والسلام. نعم. يقول ما رأيكم في الكتب التي تعبر عن الرؤى؟ غير صحيحة يعني يمكن - [00:19:47](#)
انه يتخذ كتاب مثل ما ينسب الى ابن سيرين ومثل اه اه ما مؤلف المنسوب الى نابلسي فهذه لا يعتمد عليها في تعبير لان تعبير الرؤى ليس ثابتا عن الرسول صلى الله عليه وسلم في الاحاديث. وانما تعبير الرؤيا اجتهد من المعبر فراسة من المعبر - [00:20:07](#)
هل يصيب فيها وقد يخطي؟ فلا يعتمد على ما في الكتب التي فيها تعبير الرؤيا لان الرؤى تختلف والاشخاص يختلفون والمناسبات تختلف نعم. جزاكم الله خيرا هذا السائل للبرنامج رمز باسمه - [00:20:37](#)

عين ميم يقول كنا جماعة مسافرين في يوم جمعة من بلد الى بلد. وقد وصلنا قبل صلاة الجمعة. فالبعض ذهب وصلى الجمعة والبعض الآخر صلى الظهر والعصر جمعا وقصرا بعد الانتهاء من صلاة الجمعة. فما الحكم في هذا والصواب - [00:20:57](#)
هذا فيه تفصيل ان كان القصد من قوله لما وصلنا يعني وصلوا الى بلدهم بلد الاقامة السفر قد انتهى فيجب عليهم صلاة جمعة فهذه لن تركها لان السفر قد انتهى. اما اذا كانوا قدموا على بلد غير بلد اقامتهم وانما هو بلد في اثناء - [00:21:17](#)
سفرهم مروا به فلا يجب عليهم حضور الجمعة لان الجمعة لا تجب على المسافر فهو مخير بين ان يصلوا مع المسلمين صلاة الجمعة وتكفيهم عن الظهر وهذا احسن وبين ان يصلوها صلاة مسافرين صلاة ظهر يقصرونها - [00:21:37](#)
يجمعون مع العصر اذا كانوا جادا بهم السير ولم اه يقيموا في هذا البلد الذي في طريقهم انما هم نزلوا للراحة فقط ثم يواصلون السفر فلهم ان يجمعوا ويحصوا. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. السائل خالد - [00:21:57](#)

عبد الله من المنطقة الشرقية يقول ما رأي فضيلتكم في قول من يقول بان الامام في الصلاة يقول سمع الله لمن من حمد فقط والمأمومون يقولون ربنا ولك الحمد. هذا هو ظاهر الحديث هو قوله صلى الله عليه وسلم واذا قال سمع الله لمن - [00:22:17](#)

قولوا ربنا ولك الحمد فهذا يدل على ان الامام يقتصر على قول سمع الله لمن حمده والمأمومون يقتصرون على قول ربنا ولك الحمد وبعض العلماء يرى ان انه يجمع بينهما الامام والمأموم. كل يجمع بينهما فيقول سمع الله - [00:22:37](#)

لمن حمد ربنا ولك الحمد الى اخره. نعم. يقول لو غير الصيغة يا فضيلة الشيخ لو اتى بصيغة غير هذه الصيغة كأن سمع الله لمن شكره لا يجوز هذا ولا يجزي هذا لا يجزي لان قول سمع الله لمن حمده واجب وواجبات الصلاة - [00:22:57](#)

صغيرة ولو غيرها لم يكن اتيا بالواجب. كانت صلاته ناقصة. نعم. احسن الله لمن تعمد هذا بطلت صلاته. نعم شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. ايها الاخوة والاخوات اجاب مشكورا - [00:23:17](#)

على اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة شكر الله للشيخ على ما بين لنا في هذا اللقاء المبارك - [00:23:37](#)